

سلمان العودة والدعوة بالهاشتاج #مثلك_أنا



انتشر على الإنترنت خلال اليومين الماضيين بشكل فيروسي فيديو (أو من الأرجح أن نطلق عليه فيلم) قصير للداعية السعودي سلمان العودة، بعنوان "مثلك أنا" ضمن برنامج ينتجه العودة على موقع يوتيوب بعنوان "وسم العودة"

وتصدرت حلقة "مثلك أنا"، قائمة الفيديوهات العربية الأعلى مشاهدة على "اليوتيوب"، حيث تجاوز الفيويو أكثر من نصف مليون مشاهدة بعد يوم واحد من بثه.

وكان الشيخ العودة، وهو الأمين العام المساعد للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قد أخرج الحلقة، بشكل فني احترافي للغاية، صارخاً خلالها في وجه "العنصرية" ونظرة "الاستعلاء" في التعامل مع الوافدين والعاملين من الجنسيات المختلفة، فضلاً عن العنصرية المنطقية.

واستهل العودة الحلقة بقوله "كلكم لآدم وآدم من تراب .. من تراب .. من تراب .. هذا قانون البداية.. أما النهاية (.. وكلهم آتية يوم القيامة فرداً).. وبينهما يمكنك أن تطالع صورتك، تلبس بشتك وتتعطر، تنادي بصوتك خادمك المغترب لكي يحضر ساعتك التي ترتب مواعيدها بحسب الأشخاص الذين ستقابلهم..ترمي بنظرة شزر على هذا (الإنسان) البسيط الذي لم يلمع جزمتهك بشكل لائق".

ولفت العودة إلى نماذج محاربة العنصرية قائلاً "لقد كان لدى غاندي حلمه بأن تشبع البطون السمراء الجائعة بدلا من هذا المستعمر العنصري..كان لدى مانديلا حلمه بأن تصدح الحناجر السمراء بالنشيد الوطني لأرضهم.. كان لدى مارتن لوثر حلمه الطويل في خطبته (آي هاف دريم) بأن لا يعامل أبناؤه الأربعة على أساس لونهم".

وتفاعل النشطاء على موقع تويتر مع الهاشتاج الذي أطلقه العودة عبر الآلاف من التغريدات التي تناولت الموضوع بأشكال مختلفة

#مثلك_أنا أحيانا تفكر؟واقول حينما يكون شخص صالح ولا يكون عنصري سوف يربي اولاده على هذا الشيء واولاده يربون اولادهم ايضاً وبهذا نكون مجتمع

— أ . سلطان العريفي (@mgrd22) 30 November 2013

لكن الود عن ابحت أنا_مثلك_#? ثريا نفسه يرى و ترى الناس يرى متغطرس لكل أهديه :@1434_sky
من السماءhttps://co.t/K5UO6IdSup/

— فطيم (@1991_TL) 30 November 2013

#مثلك_أنا

يجب احترام الجميع بغض النظر عن جنسيتها او لونة او مكانته ، فأصلنا تراب ، وسنعود لأصلنا يوماً .

– رامي المطيري (@badi_rami) November 30, 2013

حينما يأتي شخص ويقول يعني انا الي بغير ثقافة العنصرية ؟ اي انت تغيرها بتربيتك لأطفالك وبمن يراك قدوة له وبهذا تكون مجتمع غير عنصري #مثلك_أنا

– أ. سلطان العريفي (@mgrd22) November 30, 2013

*

إن ما ندعوه قضاء و قدرٌ ، أو ظروفٌ ، أو فروقٌ إجتماعية ..إنما هو في الحقيقة إرادة الله .. !

#مثلك_أنا*

– manahel al-tamimi (@manahel1) November 30, 2013

_ : #مثلك_أنا

عودوا أبناءكم على حسن التعامل مع الآخرين جميعا .. زملاؤهم ، جيرانهم ، وبالطبع أساتذتهم ، ومن حولهم من مختلف الجنسيات

– A.ALRAYES (@4Abdulaziz) November 30, 2013

#مثلك_أنا

مردنا حفره...ابتسم في وجه الكا...سلم على من جاء من بلاده لأكل لقمة العيش ..اجعل عمرك سعادة بان تكون ذو قلب نظيف وكفى...

– عبدالعزيز حويل (@_zz3_3zz) November 30, 2013

يشار إلى "مثلك أنا" هي سابع حلقات برنامج "وسم" للشيخ العودة، حيث سبقتها حلقات: "نعم أنغير"، و"آسف"، و"يا رب"، و"من أين لك؟"، و"تعرف أحد"، و"حين أرحل"، وحظيت جميعها بمشاهدات مليونية، وجدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.